سنتان على اعتصام «سوليد» أمام الإسكوا

عاد: الإيجابية اعتراف كل اللبنانيين بقضيتنا

اشار رئيس جمعية دعم المعتقلين في السجون السورية غازي عاد وبعد مرور سنتين على اعتصام الاهالي امام مبنى الامم المتحدة في بيروت الى الايجابيات التي تحققت في خلال فترة هذا الاعتصام الذي يعد الاطول في تاريخ الاعتصامات التي عرفها لبنان. واعتبر «ان اهم الامور التي حققها هذا الاعتصام هي اعتراف اللبنانيين بمختلف طوائفهم واحزابهم بوجود قضية معتقلين في السجون السورية بالاضافة الى ان هذا الملف تحول الى ملف وطني».
عقدت لجنة اهالي المعتقلين في السجون السورية مؤتمرا صحافيا امام مبنى الاسكوا في حديقة جبران خليل جبران ذكّرت فيه «كيف كان موضوع المعتقلين في السجون السورية بين الأعوام ١٩٩٠ والـ٢٠٠٥ موضوعا حساسا جدا وكانت مجرد الإشارة اليه تحمل معها كل أنواع المخاطر من تهديد واتهام وقمع، ومع ذلك استمر التحرك واستمرت المطالبة وحافظت على وتيرتها العالية من دون كلل أو تعب. باختصار شديد يمكننا القول وبكل ثقة أن الكفاح في تلك الحقبة نجح في ابقاء القضية حية في ضمير اللبنانيين والعالم». واشار الى ان من بين ما حققه اصدار «لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة تقرير جلستها الرابعة والثمانين الذي أكد مجددا على التقرير الصادر في نيسان ٢٠٠١ والذي اعتبر أن الوفد السوري فشل في اعطاء معلومات كافية ودقيقة حول الذين اعتقلتهم القوات السورية على الأراضي اللبنانية ثم نقلتهم الى السجون السورية»..
وحول ما لم يتحقق بعد، سوف يبقى الاعتصام مستمرا حتى تحقيقه فهو بحسب «سوليد» مطلب تشكيل اللجنة الدولية كان ضروريا وحتميا بعد فشل كل المحاولات لايجاد حل انساني مع السلطات السورية لهذه القضية. لكنه لم يتحقق حتى الآن والمسؤول هو تعنت السلطة التنفيذية في الابقاء على اللجنة اللبنانية السورية المشتركة على الرغم من اصرارنا على الغاء هذه اللجنة والمطالبة بلجنة دولية الأمر الذي يضع ظلالا من الشك على جدية الحكومة في متابعة هذا الملف. وشدد على مطلب آخر وهو انشاء بنك معلومات ».